

مانيفستو السيادة الكونية: المرجع التأسيسي للرؤية الكونية الجديدة

إصدار فبراير ٢٠٢٦ - وثيقة المرجعية والتحول

مقدمة: "لماذا الآن؟"

إن المأزق الذي يواجه الإنسان المعاصر ليس أزمة اقتصادية أو سياسية فحسب، بل هو "مأزق وجودي" ناتج عن فقدان المعنى واختزال الإنسان في دور "المستهلك" أو "الترس". هذا المانيفستو يعلن القطيعة مع التفسيرات الساكنة للتاريخ، ويضع حجر الأساس لـ "الرؤية الكونية الجديدة" التي تجعل من "الكينونة" مركزاً للتفسير ومن "السيادة" غاية للوجود.

أولاً: الثوابت الأنطولوجية (ما نؤمن به)

١. مركزية الكينونة: الوجود ليس مادة صماء، بل هو صيرورة وعي. الإنسان هو الكائن الذي يواجه "الفراغ الكينوني" ويملك القدرة على ملئه بالمعنى لا بالاستهلاك.

٢. شرط التحرر: لا تبدأ السيادة الكونية إلا حيث ينتهي "الاحتياج الطبيعي". إن تحرر الوعي من سلطة الغريزة والنجاة هو الخط الفاصل بين "إنسان الطبيعة" و"إنسان الكوني".

٣. قوانين الفعل الوجودي: نعتمد قوانين (اليقظة، المسافة، الارتداد) كأدوات منهجية لفهم حركة الوعي الفردي والجمعي.

ثانياً: شمولية المرجعية (وحدة الملفات)

يقر هذا المانيفستو بأن كل ما تم نشره (في المجلد المرجعي باللغات الست) يمثل نسيجاً واحداً:

• الأساس النظري: هو المحرك الفلسفي.

• الشخصية الحضارية: هي المختبر التطبيقي (النموذج المصري).

• البيانات العالمية: هي جسور التواصل مع طاولة الفلسفة العالمية.

ثالثاً: ميثاق "التجديد الحي" (المنهجية المفتوحة)

نحن، بصفتنا القائمين على هذا المشروع، نعلن التزامنا التام بـ:

١. رفض العناد الفكري: الحقيقة هدف أسمى من إثبات صحة وجهة نظر سابقة. إذا كشف النقد أو الواقع عن قصور في "الأساس النظري"، يتم التعديل فوراً وشفافية.
٢. النقد كأداة بناء: نرحب بكل "نقد خلاق" يساهم في سد الثغرات المنهجية.
٣. المرونة السيادية: هذا المانيفستو ليس نصاً مقدساً، بل هو "كائن حي" ينمو بزيادة وعينا الكوني.

#### رابعاً: الغاية النهائية

الانتقال بالبشرية من منطق "النجاة والامتلاك" إلى منطق "الوجود والسيادة"، حيث يصبح الإنسان سيداً لكونه الخاص، مساهماً في صياغة تاريخ لا تحكمه الصدفة، بل يحكمه الوعي الواثق.

#PhilosophicalCivilization

x.com/nabil731

facebook.com/PhiloCiv

<http://bit.ly/4hFJgdU>